

صفة الصفوة

أمرنا هذا كله مجموع على فصل واحد وهو أن تلزم قلبك المراقبة ويكون العلم على ظاهره قائما .

وعنه قال سمعت أبا محمد الحريري يقول وكان عنده جماعة فقال هل فيكم من إذا أراد أن يحدث في المملكة حدثا أبدى علمه إلى وليه قبل إبدائه في كونه فقالوا لا . قال مروا وابكوا على قلوب لم تجد من إلا شيئا من هذا .

أخبرنا ابن ناصر بالإسناد عن أبي محمد الحريري قال من إستولت عليه النفس صار أسيرا في حكم الشهوات محصورا في سجن الهوى فحرم إلا على قلبه الفوائد فلا يستلذ بكلامه ولا يستحليه وإن كثر ترده على لسانه .

أسند الحريري الحديث وهو من كبار أصحاب الجنيد وصحب سهل بن عبد الله .
وتوفي C في سنة إحدى عشرة وثلاث مائة C .

311 - بنان بن محمد بن حمدان الحمال .

يكنى أبا الحسن أصله من واسط لكنه ببغداد نشأ وأقام وسمع الحديث إلا أنه إنتقل إلى مصر فمات بها